

## الحوار المتمدن

الموقع الرئيسي لمؤسسة الحوار المتمدن  
يسارية، علمانية، ديمقراطية، تنوعية وغير رجيبة  
"من أجل مجتمع مدني علماني ديمقراطي حديث يضمن الحرية والعدالة الاجتماعية للجميع"  
حذا الحوار المتمدن على جزيرة ابن رشد للفكر الحر والتي تلتها اعلام في الفكر والثقافة

إذا نديكم مشاكل تقنية في تصفح الحوار المتمدن نرجو النقر هنا لاستخدام الموقع الجنبيل

المواضيع

English

كوردى

الحوار المتمدن

الزوار

اضافة/خدمات

بحث/الارشيف

الاخبار

مراكز

### موقف المسقر



**إجمالي القراءات: 22,328**

**المقالات المنشورة: 8**

- الصين: الإنسانية والتعليم في الكونفوشيوسية (الجزء الأول)
- الصين: الإنسانية والتعليم في الكونفوشيوسية (الجزء الثاني)
- المعرفة في الأنثروبوسين و عصر الكرونيا
- الأفكار التقافية والتعليمية الهندية في مرآة معتقليها المهمين
- باتولوجيا الخيال
- الصورة والخيال عالم الصورة
- "الصورة الكبيرة لا شكل لها"
- جوزيف بويس و توسع مفهوم الفن المرئيد.....

[اشترك في قناة «الحوار المتمدن» على اليوتيوب]

حوار مع د. طلال الربيعي حول الطب النفسي واسباب الامراض النفسية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتحليلها

أحلام الليل والتعليم

موقف المسقر

**الحوار المتمدن-العدد: 6538 - 15 / 4 / 2020 - 20:59**

**المحور: الادب والفن**

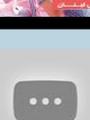
لقد اظهرت الابحاث المتعلقة بالنوم اهمية الاحلام. فمن دونها لا يمكن لعقل الانسان ان يؤدي وظيفته. فالتجارب كشفت انه عندما يتم حرمان الناس من الاحلام، يبدؤون بالضحك بشكل لا يمكن السيطرة عليه وتبدو عليهم علامات الانفعال الشديد وفي نهاية المطاف يبدؤون بالهلوسة. اثناء العملية الدورية للنوم تتبع المراحل الطويلة الخالية من الاحلام فترات من الاحلام المكثفة المتمثلة بحركة العين السريعة. يقضي البالغون حوالي خمس فترة نومهم في مراحل الحلم التي تحدث على فترات تبلغ حوالي 90 دقيقة ويمكن ان تستمر ما بين 10 دقائق الى 30 دقيقة او لحد يصل الى 60 دقيقة في نهاية الليلة. فنحن إذا ما استيقظنا في فترة الحلم نستطيع تذكر ما كنا نحلم به. ان القدرة على التفريق بين الحلم والواقع تأتي فقط في مرحلة معينة لتطور الوعي شخص ما. فهي مرحلة لم يستطع فيها الطفل الصغير كاسبر هاوزر ان يصل اليها عندما وجد في أحد اسواق مدينة نورنبرغ في 26 ايار عام 1828.

بروي انسيلم ريتز فون فيرباخ من خلال وصفه للطفل كيف ان السرير كان مكانه المفضل، فعندما صار الطفل ينام في السرير بدأ بروية الاحلام. الا انه كان في بادئ الامر لا يستطيع ان يميز تلك الاحلام واخذ برويها لسيدة على انها احداث حقيقية، ولكنه فيما بعد، تعلم الفرق بين ان يكون مستيقظا وان يكون حالما. في كل العصور وفي كل الحضارات كان من المعطوم ان الحد الفاصل بين الواقع والحلم، وبين الخيال والحقيقة يحدده سبب استطراذي، لقد كان حاجزا متزعزا وغير ثابت وبحاجة ملحّة الى اعادة تقييم. يعتبر حلم تشاونغ-تشاو والانعكاس الناتج في كتبه مثالا مؤثرا حيث يقول: حملت -انا تشاونغ-تشو- في احدى المرات باتني فراشة ارفرف هنا وهناك بلا مبالاة او رغبة، ذاهل عن كينونتي البشرية. وفجأة استيقظت ها انا ذا ارقد مرة اخرى كما انا. وانا الان لا اعلم فيما اذا كنت حينها انسان يحلم انه فراشة ام انني كنت فراشة تحلم بانها انسان؟ ان هنالك حاجز لديه معبر بين الانسان والفراشة يطلق عليه اسم التغيير. ان الحد الفاصل بين الحلم والواقع غير واضح المعالم ويعتبر بشكل جزئي نتاج السلطة الاجتماعية والخطاب السائد. مثله مثل الكلام والايامعات فان الحلم يكون شكلا متلازما من اشكال التعبير الانساني.

### اخر الافلام











المزيد.....

### اخبار الادب والفن

- سينما البحر... مبادرة شبابية في غزة
- رسميل.. سحب فيلم جاري- من قاعات السينما الجزائرية
- كي بوب: الموسيقى الكورية الشهيرة أصبحت متعددة الجنسيات
- مغامرة القصيدة والغبر... هل يتوه النص الصحفي في أزقة الشعر ال...
- بعد 25 يوما.. قرار بوقف عرض جاري- بدور السينما الجزائرية
- ما حقيقة وفاة الممثلة عبير الزهروني بعد عملية جراحية في مصر؟ ...
- ما حدث عار ومسرحية مثيرة للجدل... تشافي يكشف عن سبب طرده
- نتيجة ملاحق الدبلوماسيات الفنية 2023 بترم الحلويس موقع نذاكر راب ...
- صدور ترجمة كتاب حرب الرافق الالكترونية..-
- سوتشي تصنيف مؤلفا بحرينيا لختام مهرجان حوزا ختور- المزيد.....

### كتب ودراسات

- أسد الصحراء الالكتروني الجزء الرابع والآخر / mohamed fouad
- مذكرات السيد حافظ الجزء الثاني / السيد حافظ
- رواية الحياة لحظة- الفصل الثاني - صعلوك تكريتي / سلام ابراهيم
- رواية للفتيان فتاة الحلم طلال حسن / طلال حسن عبد الرحمن
- مسرحية (جلجامش) للشاعر السوري ابيه لينده / عبد الستار فورعي
- مسرح السيد حافظ بين المسرح التجريبي والمسرح الطليعي / د. محمد عزيز نظمي
- بيليجرافيا الكاتب السيد حافظ وأهم أعماله في المسرح والرواية / السيد حافظ
- شهادت عن الكاتب الكبير السيد حافظ / السيد حافظ
- النزعة الصوفية في شعر الشاعر السوري منذر يحيى عيسى في مجموعت... / عبير خالد يحيى
- رواية للفتيان الجوهرة المقفولة طلال... / طلال حسن عبد الرحمن المزيد.....

### المعجبين بنا على الفيسبوك

3,732,970

برى نوفاليس بأن الاحلام تشكل الية وقائية ضد رتابة الحياة ونمطيتها باعتبارها نقطة وصول مجانية للخيال المرتبط بها حيث يضرب صور الحياة ويعترض لعب الطفل سعيه الجدي المستمر لمرحلة البلوغ. كما انه اثار الى كيف ان الاحلام تيقنا في حالة الشباب واعتبر الحلم -هدية من الله ولو بشكل غير مباشر وبالتالي فاتها مهمة لذيذة وثمينة ورفيقا مونساً في رحلتنا الى القبر.

على حد قول جيلين فان أصل الخيال (الفتنازيا) او ما يسميه "بالخيال الاولي" يقع في بقايا احلامنا او فترات العمليات التنامية المركزة. لقد اصبح التحليل النفسي وبشكل واضح أكثر جراه. ففي احلامنا نختبر ماهية أنفسنا. ان الاحلام تفتح الباب واسعا على مصراعيه للعقل اللاواعي وتكشف عن معلومات تتعلق بالبنية الاساسية العسيفة للشخص، التي هي بالمقابل عسيفة عن المعرفة الى حد كبير. ومع ذلك، فان الاحلام لا تكشف الاشياء بطريقة مباشرة. مهما كان محتوى الحلم جليا ظاهرا فان هنالك افكارا علمية خفية ومبطنة وعلى حد قول فرويد تحمل جوهر الرسالة لكل حلم. ان فكرة الحلم ومحتوى الحلم تفهم على انها "نسختين لنفس الموضوع ولكن بلبغتين مختلفتين". لا يمكن للعقل الواعي في بادئ الامر ان يصل لافكار الاحلام ولا يمكن الكشف عنها في سياق عمل الحلم. وعليه فان محتوى الحلم يعبر عنه كما لو كان موجودا في نص من الكتابة الصورية، حيث يتم نقل رموزها وبشكل فردي الى اللغة الخاصة بفكرة الحلم. اذا ما حاولنا قراءة هذه الرموز حسب قيمتها الصورية بدلا من علاقتها الرمزية فان هذا سيقودنا حتما الى الخطأ.

من خلال الاحلام واحلام البيظة فان الخبرات الخاصة بالانسان يتم توضيحها واعداد بانها وفيها يتم تحقيق الامنيات فتبدو الحياة فيها أكثر بهجة وإشراقا. لا يمكن لأي أحد ان يعيش بدونها، انها مسألة تتعلق بمعرفة الانما بشكل أعق، فلكن الاحلام كبيرة فهذا الامر يعني اثرهاها بلمحة رصينة، ليس بمعنى تحديدها وانما لكي تكون واضحة. وليس بمعنى ان تكون سببا تامليا يتناول الاشياء كما هي وكما تبدو ولكن بمعنى السبب المشترك الذي يتناولها الى حيث تؤول وبالتالي الى حيث بإمكانها ان تصبح أفضل. ولكن احلام البيظة اكبر اي انها تصبح أكثر وضوحا واقل عشوائية. أكثر شيوعا، مفهومة بشكل اوضح وأكثر توستا في سياق الاشياء. لذلك فان القمح الذي يحاول النضوج يمكن دعه لكي ينمو وبالتالي حصده.

اننا نخطئ حياتنا في احلام البيظة. ونرغب لما نأمله وما نخاف منه. نحلم بالبدائل ونعيش أكثر مما اعطي لنا. في احلام البيظة نمر بما يسمى "لا عقل واع حتى الان" او - " لم يحصل او يحدث حتى الان". نغير في احلامنا عن املنا في حياة أفضل ليس في الماضي المثالي وانما نغير عنه في المستقبل. ان هذا المستقبل الذي يحلم به هو القاعدة التي تجعل من كل خطوة نتخذ في الوقت الراهن ممكنة التحقيق. ان الخيال والبيظة تتيح الامكانات بان يتغير السياق الطبيعي للأشياء نحو الأفضل. ان الخيال والفتنازيا يتفنتحان ويتوران في ظل الاحلام واحلام البيظة. ان قدرتنا على التصور لا يمكنها الا تخيل تحقيق الامنيات ان تفكر وتخطط لأفعال بديلة وبظروف حياتية أفضل. نتوقع في الاحلام اشكال وافعالا حياتية جديدة.

تتعرض رغباتنا وصورها المشوهة في عالم القصص الخيالية الذي يستعرض جميع اشكال التحول التي تشمل الملابس والاقنعة والسحر(...) في عالم الفتنازيا للقصص الخيالية فان كل ما هو مستحيل او ممنوع في الحياة اليومية يصبح فجأة متاحاً. وبشكل مشابه فان المسرح والسينما يقدمان بدائل تشبه الحلم لكي تزيد من تنوع الحياة. يمكن استيعاب معظم العوالم الافتراضية على انها احلام - على انها نظرة نحو ظروف اجتماعية أفضل- لحياة أفضل. فُكر مثلاً بجنتة عدن، جزيرة فايكين في الاوديسا، جمهورية (بولينيا) لأفلاطون، دولة واغستين الالهية، يوتوبيا لتوماس مور، مدينة الشمس لكامبنبلا و تصاميم فريزر. ومن خلال مثل هذه الامكان الافتراضية يمكن حلم التعليم، حيث يمكن تعقب رؤية التعلمية الكاملة والتشكل في بداية المجتمعات التاريخية التي وصلت الى تطورها الكامل في بداية الحقبة الحديثة.

بزغ حلم التعليم كجاذبة عن الحالة الأثنوبولوجية اللاحقة التي وصفها هيدغر عام 1929 بقوله" لم تحظ اي حقبة تاريخية بذلك الكم المترام من المخزون المعرفي المتعلق بالإنسان كما حظيت به هذه الحقبة. ولكن بالمقابل لم تكن اي حقبة تاريخية اقل تكددا من المعرفة الخاصة بها والمتعلقة بماهية الانسان كما هو الحال في هذه الحقبة". من خلال تتبع نيتشه، فان جيلين وصف البشر بأنهم مدركين من ناحية نظرية. وقول بليسرن انه لا يمكن شرح البشر في فكرة. ان احدى حالات عدم القدرة على ادراك الانسان من ناحية نظرية تعزى لافتتاحه النسبي على العالم. يتعلق هذا الامر بفصل الربيع، الامر الذي يؤدي لتقليل غرائز الانسان وجعلها مجرد بقايا غريزية. اشار الى ذلك ماكس شيلر في منشوره القصير تحت عنوان مكانة الانسان في الطبيعة.

ان التقليل من غرائز الانسان ومن حرية ببنية معينة ناجمة عن غياب محيط معين للأنواع الحية (بوسكل)، يجعل من التعليم حاجة ضرورية للبشر. الا ان تعريف الحالة الأثنوبولوجية لا يساعد في تحديد الظروف المعيشية والاجتماعية المطلوبة. ويبقى السؤال منفتحاً عن الشكل المحدد الذي يجب ان يتخذه حلم التعليم. ان المحاولات التي تمت ضمن الأثنوبولوجيا التعليلية من اجل استخلاص استنتاجات من الحالة الأثنوبولوجية العامة كانت غير مقنعة. يمكن استخدام ملاحظة بلسرن من وجهة النظر المتعلقة بغرابة الانسان لنقص تلك الاستنتاجات بقوله: "لكونه مكشوفاً للعالم سيظل الانسان متخفياً عن نفسه. الانسان الغامض (هومو اسكونتيدوس). فحسب هذه المقولة قد يقول أحدهم بأن الوصية الثانية من الوصايا العشر التي هي في الاصل تتعلق بالرب، تتعلق بالانسان اذ تقول: لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة. خاض التعليم، مرارا وتكرارا، صراعا مع موضوع تحريم الصور والمحافاة. ومن اجل التعليم تم ابتكار الكثير من صور الانسان وتصميم الكثير من الاحلام. تم نسيان البعض والبعض لا يزال قائما، كما ان بعضها عاد في ظل معتقدات مقبولة. كل حقبة تاريخية تجلب معها محرماتها ومطلقاتها التي تكمن فيها الحلم دون علم اولئك الذين يمتلكون السلطة.

#موقف\_المسقر (هاشتاغ)

Share

Tweet

Pin

Email

Share

حوار مع د. طلال الربيعي حول الطب النفسي واسباب الامراض النفسية اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتحليلها، اجرت الحوار: سوزان امين

حوار مع الكاتبة الفلسطينية د. عدوية السوالمة حول دور الاعلام والسوشيال ميديا وتأثيره على وضع المرأة، اجرت الحوار: بيان بلال

## كيف تدعم-ين الحوار المتمدن واليسار والعلمانية على الانترنت؟

تابعونا على: الفيسبوك التويتر اليوتيوب RSS الاستغرام لينكدان تيلكرام بنترست تمبلر بلوكر فيبيورد الموبايل

كيفية اشراك-اينصال مواضيعكم أو مواضيع تهكم\_الى أكبر عدد ممكن من القراء والقراءات

راكم مهم للجميع - شارك في الحوار والتعليق على الموضوع للأطلاع وإضافة التعليقات من خلال الموقع نرجو النقر على - تعليقات الحوار المتمدن -

تعليقات الفيسبوك (0)      تعليقات الحوار المتمدن (0)



تابعونا على: الفيسبوك التويتر اليوتيوب RSS الاستغرام لينكدان تيلكرام بنترست تمبلر بلوكر فيبيورد الموبايل

قراءة المواضيع حسب المحاور

قراءة المواضيع حسب الملفات

الاخبار حسب المحاور

آخر تحديث: 23/02 - 14 / 8 / 2023

عرض اخر عدد مع المقدمة والصور

هيئة ادارة الحوار المتمدن - للاتصال بنا

احصائيات مؤسسة الحوار المتمدن

قواعد النشر

ابرز كتاب / كاتب الحوار المتمدن

عدد الزوار: 2,719,842,542

مركز دراسات وابحاث الماركسية واليسار

مركز مسواة المرأة

مركز الدراسات والابحاث العلمانية في العالم العربي

مركز حق الحياة لمناهضة عقوبة الاعدام

مركز ابحاث ودراسات الحركة العمالية والتجافية في العالم العربي

مكتب يوتيوب المتمدن

مكتبة المتمدن

اخبار المتمدن

حملات الحوار المتمدن التضامنية

الارشيف

ارشيف الاستفتاءات

مروج المتمدن

القائمة البريدية

المعجبين بنا على الفيسبوك: 3,732,970

English

اضافة مواضيع جديد

اضافة صور

اضافة يوتيوب متمدن

اضافة كتاب الى مكتبة المتمدن

Add new article - English

اضف جملة

تعديل الموقع الفرعي للكتابة

اخبار في موقع الحوار المتمدن

الموضوعات المنشورة لا تعتبر بالضرورة عن رأي المحرر

نرجو استخدام نظام إضافة المواضيع في ارسال المواضيع وعدم ارسالها بواسطة البريد الالكتروني

حقوق النشر واعداد النشر متاحة للجميع مع الإلتزام بالترخيص

الموضوعات المنشورة لا تعتبر بالضرورة عن رأي الحوار المتمدن